

الأغاني

(ولا تُتْبِعِ الطَّـرْفَ ما لا تنال ... ولكن سلِّا من فضله) .

(فكم من مُقْلٍ ينال الغنى ... ويحمّد في رزقه كلّه) .

أنشدنا هذا الشعر له ابن عمار عن أحمد بن أبي خيثمة عن يحيى بن معين وذكر محمد بن علي

العلوي عن أحمد بن أبي خيثمة أن يحيى بن معين أنشده أيضا لعبد ا بن معاوية .

(إذا افتقرت نفسي قَصَرْتُ افتقارها ... عليها فلم يظهر لها أبدا فَقْرِي) .

(وإن تلقني في الدهر مندوحةُ الغنى ... يكن لأخلائي التوسُّعُ في اليسر) .

(فلا العسرُ يُزْري بي إذا هو نالني ... ولا اليسر يوماً إن طفرتُ به فخري) .

وهذا الشعر الذي غني به أعني قوله .

(وعين الرضا عن كل عيب كليلة ...) .

يقوله ابن معاوية للحسين بن عبد ا بن عبيد ا بن العباس بن عبد المطلب وكان الحسين

أيضا سيء المذهب مطعونا في دينه .

أخبرني أحمد بن عبد العزيز الجوهري قال حدثني علي بن محمد بن سليمان النوفلي قال

حدثني إبراهيم بن يزيد الخشاب قال كان ابن معاوية صديقا للحسين بن عبد ا بن عبيد ا

بن العباس بن عبد المطلب وكان حسين هذا وعبد ا بن معاوية يرميان بالزندقة فقال الناس

إنما تصافيا على ذلك ثم دخل بينهما شيء من الأشياء فتهاجرا من أجله فقال عبد ا بن

معاوية .

(وإنّ حسينا كان شيئا ملفّـفا ... فمحسه التكشيفُ حتى بدا لـيا) .

(وعين الرضا عن كلّ عيب كليلة ... ولكن عين السخط تبدي المساويا)